



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольствен
ная и
сельскохозяйств
енная
организация
Объединенных

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Agricultura y la
Alimentación

المؤتمر

الدورة السابعة والثلاثون

روما، 25 يونيو/حزيران – 2 يوليو/تموز 2011

خطة تنفيذ الإستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية

موجز

- أبدأت الدورة السادسة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (روما، 18-23 نوفمبر/تشرين الثاني 2009) دعمها للخطة العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية وأشارت إلى أنه إثر اعتمادها من جانب اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة في فبراير/شباط 2010، سوف توضع خطة لتنفيذ هذه الإستراتيجية.
- تستعرض هذه الوثيقة التدابير التي اتخذتها "الفاو"، بالشراكة مع مؤسسات دولية وإقليمية ووطنية أخرى، لوضع خطة تنفيذ الإستراتيجية العالمية وتعبئة الموارد اللازمة لتطبيقها. وإثر اعتماد اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة للإستراتيجية العالمية، أتبعَت عملية شاملة لوضع خطة التنفيذ يشارك فيها جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وقد تمَّ اعتماد نهج إقليمي يأخذ بعين الاعتبار اختلاف أوضاع الإحصاءات بين المناطق ويضمن الملكية من جانب المؤسسات الإقليمية. وتلحظ خطة التنفيذ وضع إطار موحد للتقييم القطري يُستخدم كأساس لتنفيذ التدخلات المستهدفة على المستوى الوطني. وتمَّ كذلك وضع برنامج شامل للمساعدة الفنية إضافة إلى برنامج تدريب مفصل وجدول أعمال للأبحاث محدّد الأهداف. واقتُرِح وضع إطار للحوكمة يتضمن هياكل مختصة بالتنسيق على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وتورد الخطة تفاصيل إستراتيجية شاملة لتعبئة الموارد وتوفير الدعم التقني من جانب الدول المتقدمة والجهات المانحة والمنظمات الدولية التي تقدّم مساعدة فنية. وتتماشى خطط التنفيذ مع استراتيجيات "الفاو" المؤسسية لبناء القدرات وتعبئة الموارد ومجالات التركيز المؤثرة.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

- تدعم منظمة "الفاو" المؤسسات الإقليمية حتى تقود بنفسها عملية وضع خطط إقليمية. ويجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على الخطة العالمية والخطة الإقليمية لأفريقيا فيما بدأ الإعداد لخطة آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية. وجرى تقديم الخطوط العريضة للخطة العالمية ولخطة أفريقيا وناقشها أكثر من 300 من كبار الخبراء من أكثر من 70 بلداً في خلال المؤتمر الدولي الخامس عن الإحصاءات الزراعية الذي انعقد في كمبالا، أوغندا، في أكتوبر/تشرين الأول 2010.
- خطة التنفيذ هي خطة طويلة الأجل تمتد على 15 عاماً وتعتمد نهجاً إقليمياً يُنفذ على مراحل. وتمتدّ المرحلة الأولى من هذه الخطة على خمس سنوات. وسوف يؤدي تنفيذ الخطط إلى تحسّن ملحوظ في توافر الإحصاءات الزراعية وجودتها، ولا سيما في البلدان النامية، وإلى تطوير القدرة المستدامة على إنتاج مجموعة دنيا من البيانات الأساسية التي حدّتها الإستراتيجية العالمية.
- تعمل منظمة "الفاو" مع شركاء آخرين على استكمال الخطط وتعبئة الموارد لدى الشركاء لتمويل تنفيذ هذه الخطط. ومن المتوقع عقد اجتماع مخصّص للجهات المانحة في روما في يوليو/تموز 2011 بغية تأمين الموارد اللازمة. وقد قام مسؤولون كبار في منظمة "الفاو" والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي بزيارة أولية لبعض الشركاء من مقدمي الموارد في فبراير/شباط ومارس/آذار 2011، وذلك تحضيراً لاجتماع الجهات المانحة. ومن المفترض إنشاء صندوق استثماري عالمي وصندوق استثماري إقليمي لأفريقيا دعماً لخطط التنفيذ.

يرجى من المؤتمر:

- يُرجى من مؤتمر منظمة "الفاو" أخذ العلم بالتقدّم المُحرز والطلب إلى البلدان والشركاء من مقدمي الموارد دعم تنفيذ الإستراتيجية العالمية وتعبئة الموارد الضرورية لهذه الغاية.

بيان المحتويات

الصفحة

4	مقدّمة
5	التدابير المتخذة منذ المؤتمر الأخير لمنظمة الأغذية والزراعة
6	الغاية والنتائج المتوخاة من خطة التنفيذ
7	المكوّنات الرئيسية في الإستراتيجية العالمية
10	إستراتيجية تنفيذ الخطط
11	إستراتيجية تعبئة الموارد
12	التقدّم المحرّز والطريق قدماً

مقدّمة

- 1- الغرض من هذه الوثيقة هو استعراض التقدّم المحرّز على صعيد وضع خطة تنفيذ الإستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية (في ما يلي الإستراتيجية العالمية). وتقدّم الوثيقة أيضاً موجزاً عن الخطوات المتخذة لإدماج مدخلات أصحاب المصلحة والتوصّل إلى ملكية إقليمية وتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية العالمية.
- 2- وقد أتت مبادرة وضع الإستراتيجية العالمية ردّاً على تراجع كمية الإحصاءات الزراعية وجودتها في ظلّ طلب متزايد على البيانات لتسترشد بها السياسات المتعلّقة بتحوّل الزراعة في القرن الواحد والعشرين وتغيّر المناخ، وانعدام الأمن الغذائي، والمسائل الأخرى المرتبطة بالتنمية الزراعية المستدامة.
- 3- والغرض من الإستراتيجية العالمية هو توفير إطار يتيح للنظم الإحصائية الوطنية والدولية إنتاج المعلومات الأساسية الضرورية لتوجيه عملية اتخاذ القرارات في القرن الواحد والعشرين. وتقوم الإستراتيجية العالمية على ثلاث ركائز:
 - وضع مجموعة دنيا من البيانات الرئيسية التي ستعمّمها البلدان بصورة منتظمة لتلبية الاحتياجات الحالية والناشئة، وبشكل خاص ما يتعلّق بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة وتغيّر المناخ؛
 - إدماج الزراعة في النظم الإحصائية الوطنية استجابةً لتوقّعات صانعي السياسات ومستخدمي البيانات الآخرين بأن تترابط المعلومات الإحصائية عبر المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛
 - تعزيز استدامة النظم الإحصائية الزراعية من خلال الحوكمة وبناء القدرات الإحصائية.
- 4- وتحدّد الإستراتيجية العالمية إطاراً مفاهيمياً شاملاً لإنتاج الإحصاءات والمعلومات الزراعية والريفية واستخدامها لدى مختلف مستخدمي البيانات. وإنّ هذا الإطار المفاهيمي وتقييم النظم الإحصائية الزراعية الوطنية واختيار مجموعة رئيسية من المؤشرات هي جميعها عناصر تشير إلى الحاجة إلى إدماج الزراعة في النظم الإحصائية الوطنية.
- 5- وتحدّد الإستراتيجية العالمية أيضاً الأدوات الرئيسية التي سيتحقّق من خلالها هذا التكامل. فإنّ وضع إطار رئيسي للبيانات الزراعية سوف يشكّل أساساً لعملية جمع البيانات المستندة إلى عمليات تعداد أو مسوحات للبيانات. وسوف يوضع إطار متكامل للمسح لتوفير بيانات قابلة للمقارنة على مرّ الوقت وبين البلدان من خلال إجراء مسح سنوي لبعض البنود الرئيسية المختارة وإلى عمليات دورية لجمع البيانات من مجموعات خبراء متناوبة تُعنى بمسائل اقتصادية وبيئية. وسوف يتحقّق التكامل بين مجالات البيانات أيضاً من خلال نظام متكامل لإدارة البيانات يُطبّق على الإحصاءات الرسمية كافة المتعلّقة بالزراعة.

التدابير المتخذة منذ المؤتمر الأخير لمنظمة الأغذية والزراعة

6- عُرضت الإستراتيجية العالمية في الدورة الواحدة والأربعين للجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة المنعقدة في فبراير/شباط 2010 حيث أُقرت بالإجماع. وقد حثت اللجنة منظمة "الفاو" ومجموعة أصدقاء الرئيس على تسريع عملية وضع خطة التنفيذ الآيلة إلى تعزيز النظام الوطني للإحصاءات الزراعية، مع اتخاذ الخطوات الضرورية لوضع إطار رئيسي للعيّنات وإطار متكامل للمسح ونظام لإدارة البيانات. وأوصت اللجنة بوضع برنامج شامل للمساعدة الفنية والتدريب وبأن تتضمن خطة التنفيذ جدول أعمال للأبحاث محدّد الأهداف دعماً لتنفيذ المنهجية الإحصائية التي تتطلبها الإستراتيجية العالمية ولوضع خطوط توجيهية منهجية تأخذ في الاعتبار الأوضاع الخاصة في البلدان النامية، من قبيل الحيازات الصغيرة والزراعة المختلطة والزراعة في ظروف صعبة ومربي الماشية الرحّل. وأقرت اللجنة بأن تنفيذ الإستراتيجية العالمية سوف يستلزم تعبئة الموارد وتقديم الدعم التقني من جانب البلدان والجهات المانحة والمنظمات الدولية التي توفر المساعدة الفنية. وطلب إلى مجموعة أصدقاء الرئيس رفع تقرير إلى اللجنة في دورتها الثانية والأربعين بشأن التقدّم المحرّز على صعيد وضع خطة التنفيذ.

7- وإثر القرار الصادر عن اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة في فبراير/شباط 2010، أُحرز تقدّم ملحوظ في إعداد خطة التنفيذ. وعُقدت عدة اجتماعات لهذه الغاية تحت رعاية مجموعة أصدقاء الرئيس، سعيّاً إلى تحقيق غرضين: أولهما توليد وتلقّي المزيد من المدخلات بشأن خطة التنفيذ؛ وثانيهما الحصول على التزام من جانب أصحاب المصلحة الرئيسيين. وقد وُضعت مسودة خطة التنفيذ العالمية وخطة التنفيذ لأفريقيا بعد مشاورات واسعة النطاق مع مكاتب إحصائية وطنية ومنظمات دولية بالإضافة إلى وزارات الزراعة ومنظمات حكومية أخرى ممثلة في الأجهزة الرئاسية في منظمة "الفاو".

8- وعُقدت مشاورات على المستوى العالمي لبحث المسودات الأولى لخطة التنفيذ العالمية وتلك الخاصة بأفريقيا في إطار المؤتمر الدولي الخامس عن الإحصاءات الزراعية في كمبالا من 13 إلى 15 أكتوبر/ تشرين الأول 2010. وحضر هذا المؤتمر حوالي 300 من كبار الخبراء من 77 بلداً. وركّزت جلسات المؤتمر الفنية على مضمون المكونات الفنية الأربعة في خطط التنفيذ (إطار التقييم القطري، وبرنامج المساعدة الفنية، وجدول أعمال الأبحاث المنهجية، وبرنامج التدريب) وعلى آليات الحوكمة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وقد خضع مضمون الخطط إلى مراجعة ومناقشة في ظلّ تجارب البلدان والوكالات الإقليمية والدولية وكانت هناك مدخلات وتوصيات قيّمة لغرض مراجعة الخطط.

9- وعُقد اجتماع مائدة مستديرة للمانحين خلال المؤتمر الدولي الخامس عن الإحصاءات الزراعية في 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2010. وفي نهاية الاجتماع، أعربت الجهات المانحة المشاركة عن تأييدها القوي للخطة وعن استعدادها للنظر في إمكانية تمويل تنفيذها على المستويين العالمي والإقليمي. وقام مسؤولون كبار في منظمة "الفاو" والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي بزيارة مشتركة إلى الشركاء من مقدمي الموارد في فبراير/ شباط ومارس/ آذار 2011، في إطار الإعداد لاجتماع مخصّص للجهات المانحة من المزمع عقده في يوليو/تموز 2011 في منظمة الأغذية والزراعة.

10- وجرى تنظيم عدد من الأنشطة لإشراك شركاء إقليميين. وكذلك، قُدِّمت مسوِّدة الخطوط العريضة لخطة التنفيذ في اجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك، تايلند في 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2010. كما رُفِع تقرير مرحلي عن إعداد خطة التنفيذ إلى اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والأربعين في فبراير/ شباط 2011، وجرى تنظيم اجتماع جانبي لمناقشة خطة التنفيذ. وعُرضت مسوِّدة خطة التنفيذ على اجتماع اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الذي انعقد في هافانا، كوبا، في 6-8 أبريل/ نيسان 2011، وعلى الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية لإحصاءات المحيط الهادئ، الذي انعقد في سوا، فيجي من 30 مارس/ آذار إلى 1 أبريل/ نيسان 2011.

الغاية والنتائج المتوخَّاة من خطة التنفيذ

11- الغرض هو تنفيذ الإستراتيجية العالمية في البلدان النامية كافة بحيث تتمكن من أن تنتج بصورة مستدامة المجموعة الدنيا من البيانات الرئيسية التي تستجيب إلى معايير الجودة العالمية وتكون قابلة للمقارنة بين الدول وضرورية لوضع وتنفيذ سياسات فعالة في مجال الأمن الغذائي والزراعة المستدامة ولمعالجة مسائل أخرى مرتبطة بتغيُّر المناخ.

12- وستوفِّر خطة التنفيذ الإطار اللازم للتقييم القطري الذي سوف يُستخدَم كأساس للبدء بعملية التنفيذ على المستوى الوطني، إضافة إلى المعايير الإحصائية التي ستوجِّه عملية وضع المنهجية المطلوبة وتحدِّد الحاجات على مستوى التدريب والمساعدة الفنية. ومن المقرر إنشاء هياكل للحكومة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية بغية تفادي ازدواجية الجهود وضمان إمكانية المقارنة بين الإحصاءات الزراعية الدولية التي تنتج عنها.

13- ومن المتوقَّع أن يؤدي تنفيذ الإستراتيجية العالمية من جانب البلدان إلى تحسُّن ملحوظ في الإحصاءات الزراعية في العقد المقبل، وبشكل خاص في البلدان النامية. ففي إقليم أفريقيا مثلاً، وُضعت الغايات التالية على أساس الخط القاعدي لعام 2010 في المرحلة الأولى الممتدة على خمس سنوات:

- 60 في المائة من البلدان تنتج مجموعة دنيا من البيانات الزراعية الرئيسية وترفع تقارير بشأنها؛
- 80 في المائة من البلدان لديها أجهزة تنسيق فاعلة للإحصاءات الزراعية (مقارنة بنسبة 28 في المائة حالياً).
- يكون لدى 35 بلداً على الأقل خطة إستراتيجية قطاعية للإحصاءات الزراعية مصمَّمة في إطار الإستراتيجية الوطنية للإحصاءات بغية إدماج الزراعة في النظام الإحصائي الوطني.

المكوّنات الرئيسية في الإستراتيجية العالمية

14- تماشياً مع توصيات اللجنة الإحصائية ومع إستراتيجية "الفاو" لبناء القدرات، يجري وضع برنامج مساعدة فنية وبرنامج تدريب متّسق وجدول أعمال للأبحاث المستهدفة كعناصر رئيسية في برنامج شامل لبناء القدرات الإحصائية. علاوة على ذلك، سوف يستند تعزيز النظم القطرية والإقليمية إلى تقييم شامل لقدرتها الفنية والتشغيلية التي من شأنها أن تحدّد التدابير الواجب اتخاذها على المستوى القطري والإقليمي والدولي بغية تحديد مجالات الأولوية والموارد اللازمة والمدة الزمنية الملائمة.

- **التقييم القطري:** إنّ إعداد إطار وخطوط توجيهية مرافقة له لصالح البلدان سوف يسمح بتقييم القدرات الإحصائية لهذه البلدان والبيانات التي توفرها حالياً واستعدادها للبدء بتنفيذ مكوّنات الإستراتيجية العالمية. وسوف يحدّد هذا التقييم قدرة الدولة على إنتاج المجموعة الدنيا من البيانات الرئيسية بصورة مستدامة ويشير إلى المجالات الرئيسية التي يحتاج تحسينها إلى دعم من خلال تنفيذ الإستراتيجية العالمية. وسوف تشكّل هذه التقييمات أساساً لاختيار الأساليب الملائمة لوضع الإطار الرئيسي للعيّنات، والإطار المتكامل للاستقصاء ونظام إدارة البيانات. واستناداً إلى تقييم القدرات الإحصائية والإستراتيجية الوطنية المراجعة للإحصاءات، سيتمّ تحديد الاحتياجات على صعيد المساعدة الفنية والتدريب. وسوف تحدّد كذلك خطط العمل الوطنية المستندة إلى الإستراتيجية الوطنية المراجعة للإحصاءات مسؤوليات مختلف أصحاب المصلحة.
- **التدريب:** سوف يهدف تنفيذ مكوّن التدريب في الإستراتيجية العالمية إلى: (أ) تعزيز قدرة الوكالات الوطنية المعنية بجمع الإحصاءات الزراعية وتجميعها وتحليلها ونشرها من خلال رفع مستوى المعارف والمهارات والكفاءات لدى موظفيها؛ و(ب) تعزيز وإدامة قدرة مراكز التدريب الإقليمية/ الإقليمية الفرعية على وضع وتقديم برامج تدريبية عالية الجودة في المجالات المرتبطة بالإحصاءات. وسوف يتضمّن التقييم القطري مراجعةً للتدريب اللازم في كل دولة من الدول بحيث تصبح قادرة على البدء بتنفيذ الإستراتيجية العالمية وتأمين استدامة النظام على مرّ الزمن. وينبغي إدماج تدريب خبراء الإحصاءات الزراعية مع حاجات التدريب لدى قطاعات أخرى أو عناصر أخرى في النظام الإحصائي الوطني. وسوف تُستهلّ الجهود بتحليل مفصّل لحاجات التدريب بهدف وضع تقييم أساسي. ويجب كذلك أن يشمل التدريب مستخدمي البيانات لمساعدتهم على فهم كيفية استخدام هذه البيانات. ومن المسلمّ به أنّ المساعدة الفنية ستكون ضرورية لتقييم حاجات التدريب وتوفير التدريب اللازم.
- **المساعدة الفنية:** ستكون المساعدة الفنية ضرورية في مجالات عديدة، حسب قدرات كلّ بلد. وستقدّم هذه المساعدة الفنية بناء على حاجة الدول إليها، وفقاً للتقييمات القطرية. وسوف تسترشد بها كذلك عملية وضع الخطط الإستراتيجية القطاعية الوطنية للإحصاءات الزراعية وإدماجها في الاستراتيجيات الوطنية للإحصاءات بغية إنتاج المجموعة الدنيا من البيانات الرئيسية. وستشمل المساعدة الفنية توفير الدعم لإنشاء أو تعزيز آلية الحوكمة وإقامة حوار بشأن الدعوة والسياسات بين الحكومة والشركاء في التنمية بهدف إدماج الإحصاءات الزراعية وتحديد المنهجية الواجب استخدامها وإعطاء توجيهات للتنفيذ بشكل عام. وسوف يتمّ تنسيق

المساعدة الفنية على المستويين الإقليمي والعالمي لضمان استخدام أساليب متسقة تُفضي إلى نواتج قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي. ويستلزم هذا التنسيق آلية حوكمة عالمية وإقليمية لتنفيذ الإستراتيجية العالمية. غير أن المبدأ الأساسي في المساعدة الفنية يقضي بأن يكون كل بلد من البلدان صاحب عملية التنفيذ. كما ينبغي تحديد المعايير الإحصائية وتوفير الخطوط التوجيهية التشغيلية لدعم عملية إعداد المواد التدريبية والنشاطات الفنية الداعمة بما في ذلك المنهجية الإحصائية لأطر العيّنات وأطر مسح العيّنات التي تشمل المفاهيم والتعاريف.

● **البحث:** الغرض من مكوّن البحث هو وضع وتعميم منهجيات وأدوات ومعايير متطورة وفعّالة من حيث الكلفة مرتبطة بركائز الإستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية. وسوف تتمّ عملية التعميم من خلال خطوط توجيهية منهجية وكتيّبات ووثائق عن الممارسات الفضلى في مجالات البحث ذات الأولوية، والتي سوف يستخدمها خبراء الإحصاءات الزراعية لإنتاج إحصاءات زراعية موثوق بها بصورة فعّالة. ولقد تمّ تحديد مجالات الأولوية، بما فيها تلك التي ستحقق فيها نتائج سريعة. وسوف تكون نتائج هذا المكوّن بمثابة مدخلات لمكوّنَي التدريب والمساعدة الفنية. وعلى المستوى العالمي، سوف يتطرّق مكوّن البحث إلى جميع مواضيع البحث ذات الصلة بالنسبة إلى مناطق مختلفة، من قبيل تنفيذ إطار متكامل للمسح؛ وربط أطر المجالات بأطر القوائم؛ واستخدام الاستشعار عن بُعد؛ واعتماد تكنولوجيات جديدة؛ والحراجه وإزالة الأشجار؛ والتوقّعات الخاصة بالمحاصيل والإنذار المبكر؛ والمصايد الداخلية؛ وتربية الأحياء المائية؛ والتفاعل بين المناخ والبيئة والاحتباس الحراري والزراعة؛ ورصد غطاء الأرض. وسوف يسهّل هذا المكوّن أيضاً الاتصالات وتبادل المعلومات لإحداث تآزر ولتفادي ازدواجية الجهود عند وضع منهجيات وأدوات متطورة وفعّالة من حيث الكلفة في جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها ونشرها. كما أنّ بناء الشبكات سوف يشكل أداة مهمة. وستُنشأ قاعدة بيانات حيّة تضمّ مشاريع أبحاث أُجريت في أنحاء العالم كافة لتشاطر المعرفة. وسوف تُستكمل كذلك هذه القاعدة بجرد للممارسات الفضلى. وسيشكّل كلّ من الجرد وقاعدة البيانات أداة لنقل المعرفة والممارسات الفضلى، ليس فقط من البلدان المتقدّمة إلى البلدان النامية، إنما أيضاً بين البلدان النامية. ويجب أيضاً تحديد المعايير الإحصائية وتوفير الخطوط التوجيهية التشغيلية لدعم عملية إعداد المواد التدريبية والنشاطات الفنية الداعمة بما فيها المنهجية الإحصائية لأطر العيّنات وأطر مسح العيّنات، بما يشمل المفاهيم والتعاريف، والتقنيات الإحصائية لجمع البيانات والتحقّق من صحتها وتقديرها وتحليلها.

15- وسوف يتمّ تنسيق المكوّنات الفنية من خلال إطار منطقي إجمالي يضمن التكامل والتسلسل الملائم على صعيد الترابط بين نشاطات التدريب والمساعدة الفنية والأبحاث. ومن بين الغايات المهمة المحدّدة في خطة التنفيذ العالمية توفير نظام رصد شامل، بما في ذلك توفير مؤشرات لتقييم أداء خطط التنفيذ الإقليمية.

16- **الحوكمة:** سوف يستلزم التنفيذ الفعال للإستراتيجية العالمية حوكمةً جيدة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. ومن الضروري إنشاء هيكل للحوكمة تتولى وضع سياسات تنفيذ مشتركة وتقديم الدعم التقني اللازم بما يضمن ملكية جميع أصحاب المصلحة للنتيجة المحققة ولتأمين اتساق النشاطات بصورة فعّالة نظراً إلى تعقيد المسائل الواجب التطرّق إليها، ولرصد التقدّم المحرّز على صعيد التنفيذ وفقاً لمحطات الإنجاز المتفق عليها ولضمان الشفافية التامة على

صعيد استخدام الموارد والنواتج المحققة. ومن شأن هياكل الحوكمة أن تأخذ في الاعتبار الدروس المستخلصة من هياكل الحوكمة المستخدمة في برنامج المقارنة الدولي. ويلحظ إطار الحوكمة المقترح أدوار الأجهزة الرئاسية العالمية والإقليمية والوطنية ومسؤولياتها ويستوجب تحديد الروابط بين هياكل الحوكمة على المستويات كافة.

- **المستوى العالمي:** سوف تُنشأ لجنة توجيهية للإستراتيجية العالمية تضم مكاتب الإحصاء الوطنية ووزارات الزراعة. وسيتم إدماج مجموعة عمل أصدقاء الرئيس في اللجنة التوجيهية للإستراتيجية العالمية وستضم أيضاً ممثلين عن منظمات التنسيق الإقليمية وممثلين عن مستخدمي البيانات الرئيسيين. وسوف يقوم مكتب تنفيذ الإستراتيجية العالمية، ومقره في "الفاو"، بتنسيق عملية تطبيق خطة التنفيذ العالمية وتحديد المعايير وضمان الاتساق بين المناطق والتنسيق بين مبادرات عالمية أخرى والقيام بحملات دعوة وتوفير الدعم إلى المناطق غير القادرة على قيادة عملية التنفيذ. وسوف يضمن المكتب أيضاً الاتساق العمودي مع خطة التنفيذ الشاملة للإستراتيجية العالمية.

- **المستوى الإقليمي:** تهدف آلية الحوكمة على المستوى الإقليمي إلى توفير إطار مؤسسي وترتيبات تنسيق لتنفيذ الخطة العالمية. وهي لا تحدّد هياكل الحوكمة على المستويات كافة وحسب إنما أيضاً الروابط القائمة بينها ومسؤولياتها التراتبية. وستقوم هياكل الحوكمة الإقليمية، من بين أمور أخرى، بتطبيق خطة التنفيذ، وتخصيص الموارد، ورصد التنفيذ، وتقييم التقدم المحرر ورفع تقرير بهذا الشأن. وسوف تُنشأ لجنة توجيهية إقليمية في كلّ منطقة ستنفذ فيها الإستراتيجية العالمية وتكون جهة اتخاذ القرار في الخطة. وسوف تقوم كذلك لجنة تنفيذية بدور مكتب اللجنة التوجيهية الإقليمية ويتوقع منها أن تلتزم مرات أكثر وأن تضطلع بالأمور نيابة عن اللجنة التوجيهية الإقليمية. وسوف تُنشأ أيضاً أمانة تنفيذ إقليمية.

- **المستوى الوطني:** ستكون الجهات الرئيسية المستفيدة من الإستراتيجية العالمية البلدان التي تحتاج إلى إحصاءات زراعية جيّدة لوضع سياسات قائمة على أدلة ولاتخاذ القرارات الملائمة. وسوف تضطلع البلدان بالمسؤولية الأولى عن تنفيذ الإستراتيجية العالمية من خلال المؤسسات القائمة. وسوف تشارك وزارات الزراعة والمكاتب الإحصائية بصورة خاصة في آلية الحوكمة.

17- سوف يجري تنفيذ الإستراتيجية العالمية على مراحل تماشياً مع التوصيات الصادرة عن مؤتمر "الفاو" في دورته السادسة والثلاثين. وفي المرحلة الأولى، سوف تركّز النواتج على الإطار والتقييم القطري ووضع خطط التنفيذ الإقليمية وتعبئة الموارد اللازمة للتنفيذ. ويمكن البدء بتطبيق خطط التنفيذ الإقليمية حين تصبح الأقاليم مستعدة لوضع مبادرات خاصة بها.

إستراتيجية تنفيذ الخطط

18- تماشياً مع التوصيات الصادرة عن مؤتمر "الفاو" في دورته السادسة والثلاثين، تمّ اعتماد نهج إقليمي يأخذ في الاعتبار المستويات المختلفة لوضع الإحصاءات في الأقاليم ويضمن ملكيته من جانب المؤسسات الإقليمية. ويجري بالتالي إعداد خطط تنفيذ على المستويين العالمي والإقليمي.

19- ويجري وضع خطط تنفيذ إقليمية من خلال ملكية إقليمية قوية تؤدي فيها اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة ومصارف التنمية الإقليمية دور الجهات المنسّقة، عند الضرورة، فيما تؤدي المنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية الأخرى دور الجهات الشريكة.

20- وتستند خطة التنفيذ إلى الركائز الأساسية في الخطة الإستراتيجية. وتقوم الركيزة الأولى، المجموعة الدنيا من البيانات الرئيسية، على افتراض أنه سيكون من الصعب الاستجابة كل سنة إلى كلّ المتطلبات على صعيد البيانات. لذا، تمّ الاتفاق على البدء بمجموعة دنيا من البيانات الرئيسية. وتركز التقييمات القطرية على القدرة الحالية لدى البلدان على توفير مجموعة البيانات الدنيا. وهي سوف تشير إلى ما يلزم من موارد وتدريب ومساعدة فنية ومنهجية. وتتيح الإستراتيجية العالمية منهجيات يمكن الاختيار منها لوضع إطار رئيسي للعيّنات ومجموعة من البيانات المتكاملة الواجب تكييفها حسب حالة كلّ بلد أو كلّ إقليم.

21- وسوف يساعد التقييم القطري الإقليم أو البلد المعني على البتّ في اختيار المنهجية وعلى تحديد ما تحتاجه من تدريب ومساعدة فنية. وفيما تشدّد الإستراتيجية العالمية على الحاجة إلى إدماج الزراعة في النظام الإحصائي الوطني (الركيزة الثانية) وتوفّر خطوطاً توجيهية بهذا الشأن، فهي تترك لكلّ إقليم أو بلد حرية تحديد كيفية القيام بذلك. ومن بين نواتج التقييم القطري تصنيف البلدان ضمن مجموعات، ممّا يسمح بتحديد الأولويات لمراحل التنفيذ، وفقاً لمعايير محدّدة.

22- ولقد بدأت بالفعل بعض البلدان أو مجموعات من البلدان بوضع نظم إحصائية متكاملة تسمح بإدماج الزراعة في الإستراتيجية الوطنية للإحصاءات. وسوف يزوّدها تنفيذ الإستراتيجية العالمية بأدوات لاستكمال هذه العملية ضمن الإطار العام للإستراتيجية العالمية. وسوف تستند كذلك خطة التنفيذ إلى النشاطات القطرية الجارية لتحسين حالة الإحصاءات من خلال الاستفادة من نشاطات قطرية واسعة النطاق في مجال جمع البيانات لإدماج مكونات الزراعة في المسوحات وعمليات التعداد المقبلة (التعداد السكاني، المسوحات الأسرية، إلخ). ويمكن تحقيق نتائج ملحوظة في هذه البلدان خلال فترة قصيرة.

23- وسوف يبدأ في بلدان أخرى التقييم ويوفّر معلومات عن البنية التحتية الإحصائية القائمة بغية تحديد الطريقة الملائمة لإنشاء بنية تحتية مستدامة كجزء من نظام متكامل للإحصاءات الزراعية ولإدماج الزراعة في الإستراتيجية الوطنية لوضع الإحصاءات. وسوف يُجري التقييم القطري تقييماً لحاجات البلدان من حيث المساعدة الفنية والتدريب.

24- وسوف تبدأ أيضاً أنشطة الأبحاث في مجالات الأولوية لوضع أساليب متطورة وفعالة من حيث الكلفة يمكن للبلدان تطبيقها.

إستراتيجية تعبئة الموارد

25- اعتُبر مجال الإحصاءات الزراعية لسنوات عديدة مجالاً ذا أولوية متدنية على جدول أعمال الجهات المانحة والحكومات الوطنية. ولذا، من المهم جداً وضع مبادرة متجددة لتعبئة الموارد لاجتذاب انتباه الجهات المانحة إلى الوضع الحالي للإحصاءات الزراعية وإلى المنافع المتأتية عن وجود معلومات إحصائية أفضل نوعية لتصميم ورصد سياسات تدعم التنمية الزراعية والريفية. وسوف تبرز الحاجة إلى كمية كبيرة من الأموال لتحسين جودة الإحصاءات الزراعية ووضع نظام إحصائي زراعي سليم ومستدام في البلدان النامية. وتبلغ التقديرات الأولية للميزانية اللازمة لتطبيق المرحلة الخمسية الأولى من خطة التنفيذ لأفريقيا حوالي 60 مليون دولار أمريكي للبلدان الأفريقية كافة (بمعدّل 250 000 دولار أمريكي في السنة لكل بلد).

26- إنّ الغرض من إستراتيجية تعبئة الموارد هو تأمين التمويل الكافي والدعم الملائم لخطط التنفيذ العالمية والإقليمية. وسوف تتلقى خطة التنفيذ العالمية الدعم من الصندوق الاستئماني العالمي للأقاليم الزراعية. وسوف تُخصّص أموال هذا الصندوق للسلع العامة العالمية وللأقاليم حيث تعبئة الموارد أكثر ضعفاً. وسوف يجري تنسيق الجهود لتعبئة الموارد في إطار هذه المبادرة مع الإستراتيجية العامة لتعبئة الموارد في "الفاو"، لا سيما دعماً لمجالات التركيز المؤثرة، خاصة وأنّ هذه المبادرة تندرج في إطار بناء القدرات لتعزيز المعلومات والإحصاءات لاتخاذ القرار من أجل إدارة مستدامة للزراعة والموارد الطبيعية والأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر (IFACDIS) وتعتمد نهجاً برنامجياً.

27- وفي إقليم أفريقيا، سوف تلقى خطة التنفيذ الإقليمية دعماً من حساب استئماني إقليمي يديره مصرف التنمية الأفريقي.

28- وبغية ضمان دعم أوسع نطاقاً، لن يتسنى للجهات المانحة المساهمة في الصناديق الاستئمانية المتعددة المانحين وحسب، إنما أيضاً ستتمكن من تخصيص أموال لمكونات فنية محدّدة في خطط التنفيذ أو لدعم برامج قطرية ثنائية.

29- ويتمثل مكوّن رئيسي من مكوّنات إستراتيجية تعبئة الموارد في حملة التواصل التي تدعو إلى وضع خطط تنفيذ عالمية وإقليمية وتشير إلى أهمية وجود نظم إحصائية زراعية وطنية سليمة. وقام مسؤولون كبار في "الفاو" والبنك الدولي ومصرف التنمية الإفريقي بسلسلة من الزيارات الرفيعة المستوى إلى وكالات مانحة رئيسية.

التقدّم المُحرز والخطوات المستقبلية

30- لقد أُحرز تقدّم ملحوظ على صعيد وضع خطط تنفيذ على المستويين العالمي والإقليمي. ونتيجة للتدابير أعلاه، يجري استكمال خطة التنفيذ العالمية وخطة التنفيذ لأفريقيا (حيث يضطلع كلّ من مصرف التنمية الإفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة بدور قيادي). ولقد انطلقت هذه العملية في أقاليم أخرى، كآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية.

31- وسوف تشمل الخطوات المستقبلية ما يلي:

- استكمال خطة التنفيذ العالمية في الإستراتيجية العالمية وإنشاء آلية للحوكمة العالمية (لجنة توجيهية ومكتب تنسيق واللجنة الاستشارية الفنية) لتوجيه عملية تنفيذ الإستراتيجية العالمية؛
- التعاون مع منظمات إقليمية يمكنها تأدية دور قيادي في وضع خطط تنفيذ إقليمية في إقليمي أمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادئ. ودمج الممارسات الفضلى والدروس المُستخلصة من التقدّم المُحرز في خطة التنفيذ لإقليم أفريقيا؛
- إحراز تقدّم على صعيد إنشاء صناديق استثمارية عالمية وإقليمية في إطار إستراتيجية تعبئة الموارد. ومن المتوقّع عقد اجتماع مخصّص للجهات المانحة في منظمة "الفاو" في يوليو/تموز 2011 لتعبئة الموارد دعماً لتنفيذ الخطط. ويتمّ حالياً أيضاً إنشاء صندوق استثماري عالمي وصندوق استثماري إقليمي لأفريقيا.